



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السادسة والثلاثون

13-10 يناير/كانون الثاني 2022 و 7-8 فبراير/شباط 2022

بيان رئيس الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

FAO-RNE-NEC@fao.org

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم
أصحاب المعالي الوزراء المحترمين
معالي السيد رئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة.
اصحاب السعادة السادة المحافظين المحترمين
معالي السيد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
أصحاب السعادة السفراء المحترمين
السادة أعضاء الوفود الكرام
الضيوف الأعراف
السيدات والسادة

1. إنه لشرف عظيم أن أرحب بكم في الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. وبالنسبة لأولئك الذين تمكنوا من الانضمام شخصيًا، مرحبًا بكم في بغداد. وأشركم جميعًا على مشاركتكم والتزامكم بحضور هذا المؤتمر المهم.

2. بعد مرور عامين على تفشي جائحة فيروس كوفيد-19 لا تزال منطقتنا تواجه الآثار بعيدة المدى لهذا الأمر، بما في ذلك أساليب عقد مؤتمراتنا الإقليمي هذا العام التي جاءت هجينة تجمع بين الطريقة الواقعية الافتراضية، مع اتخاذ التدابير الصحية الوقائية.

3. كما رأينا جميعًا فقد أدت تأثيرات الوباء على إنتاج الغذاء والأمن الغذائي إلى تفاقم المخاطر المتداخلة والمتعددة التي تواجهها بلداننا نتيجة للصراعات، وتغير المناخ، وتدهور الموارد، والآفات النباتية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود على سبيل المثال لا الحصر.

4. ونتيجة لذلك نجد أن منطقتنا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لا يزال فيها الفقر في ازدياد. وقد تدهورت مستويات نقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي في غالبية بلدان الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، ولا يزال العبء ثلاثي الأبعاد لمشكلة سوء التغذية قائم بقوة إلى جانب الفجوة الواضحة والمستمرة بين الجنسين.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

5. أود أن أتوجه بالشكر إلى معالي الدكتور سعود بن حمود بن أحمد الحبسي، وزير الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه في سلطنة عمان على رئاسته الممتازة للدورة السابقة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي.

6. في الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي، تمت الموافقة على أربع أولويات إقليمية تشكل العمود الفقري لبرنامج عمل المنظمة في الإقليم وكذلك على برنامج الاستجابة لجائحة فيروس كوفيد-19 والتعافي منها.

7. كما أعتنم هذه الفرصة لتسليط الضوء على المبادرات الهامة التي أطلقها المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدكتور شو دونيو، بما في ذلك مبادرة "بدأ بيد" ومبادرة القرية الرقمية ومبادرة بلد واحد منتج واحد والتي بدأ بالفعل تنفيذها في عديد من البلدان في جميع أنحاء المنطقة. وأود أن أثنى على جهود الدكتور دونيو في تحويل منظمة الأغذية والزراعة لتصبح أكثر استعدادًا للتكيف وملائمة للغرض وابتكارًا.

8. إنه لمن دواعي سروري أن أرى أن التوصيات المنبثقة عن اجتماع كبار المسؤولين قد تناولت مجموعة من التحديات الحرجة التي تواجهها المنطقة. اعتماد أجندة تحويلية للنظم الزراعية والغذائية الإقليمية مع التركيز على نظم زراعية وغذائية مستدامة ومرنة ومراعية للتغذية للحد من الجوع والفقر والقضاء على جميع أشكال سوء التغذية.

أصحاب السعادة السيدات والسادة،

9. تتمثل إحدى النتائج المهمة لهذا الاجتماع في استخلاص آراء معالي الوزراء وأعضاء المؤتمر حول دور وفعالية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - في ظل الإطار الاستراتيجي 2022-2031 والأولويات الإقليمية - في

دعم البلدان للتغلب على التحديات المعقدة التي تواجهها وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية من خلال النظم الزراعية والغذائية المستدامة والشاملة والمرنة .

10. يجمع المؤتمر الإقليمي بين مختلف الأطراف المعنية والجهات الفاعلة الرئيسية لتعزيز العمل المشترك، ويجب أن تكون نتائجه جميعها ملكًا لأصحاب السعادة والسادة الأعضاء.

11. إنني أتطلع في هذه الجلسة الوزارية إلى تحديد توصيات وإرشادات ملموسة بشأن القضايا ذات الأهمية الإقليمية الكبيرة بما في ذلك ندرة المياه، وبناء القدرة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث، وتوفير الوظائف اللائقة للشباب والنساء، والمساواة بين الجنسين، والزراعة المستدامة لصغار المنتجين، والآفات النباتية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وتطوير الأعمال التجارية الزراعية وسلسلة القيمة، والتغذية وتجارة الأغذية، فضلاً عن فقد الأغذية وهدرها.

12. في كل هذه القضايا الحرجة هناك حاجة وفرصة للعمل معاً لتسريع الجهود للتغلب على التحديات والاستفادة من فرص تحويل النظم الزراعية والغذائية .

13. أشكركم جميعاً مرة أخرى على مشاركتكم في هذا المؤتمر المهم وأمل في أن يتضمن المؤتمر مداوالات مفيدة ومثمرة، بالإضافة إلى التعاون الإقليمي المستمر والمعزز لتحقيق رؤيتنا المشتركة التي تجسدها أهداف التنمية المستدامة لمنطقة تنعم بالسلام والازدهار والأمن الغذائي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته